

## تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{7}{111} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم. فان اسلموا فقد اهتدوا. وان تولوا فانما عليك البلاغ. والله بصير بالعباد. حسبك - 00:00:00

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:00:33

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول لنبيه فان جادلوك فان حاجوك الواو لليهود قول اليهود والنصارى او لليهود والنصارى مشركي العرب بحسب ما قبلها احيانا تكون عاطفة - 00:00:48

واحيانا تكون سبية واحيانا تكون فصيحة واحيانا تكون زائدة واحيانا تكون بمعنى ثم لها معاني كثيرة وهي كثيرة جدا حرف شرط يعني الذي بعدها بعيد حصوله فان حاجوك بعيد ان يجاجوك النظروا الى الواقع - 00:01:18

لان الادلة والبراهين والحجج واضحة ايضا لا تجعل لاحد لبسه ان هذا الدين قائم على اسس لا تترك للمخالف فرصة ابدا كل شيء مبين بعدين بطرق واضحة وجليلة وباساليب متعددة - 00:01:43

فهو مبني على اسس عديدة اذا ان مؤذن بان بعدها لا يقع عكس اىذاء اذا مؤذن ان بعدها سيقع اذا جاءكم المنافقون قالوا نشهد محقق يعني مؤذن انهم يأتوا وان طائفتان من المؤمنين - 00:02:06

اقتنتوا هذا بعيد لكن ان حصل فان حاجوك المحاجة دائماؤتأتي مفاعة واكثر ما تأتي لي القرآن بالذنب الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك فالمحاججة هي المجادلة والمخاومة وكل واحد يأتي بحجه ليغلب الاخر - 00:02:25

ذلك يقال ان الشافعي قال ما حاججت شخصا الا احببت ان يظهر الخير على يديه الشافعي يقول كل ما حاججت انسان تمنيت ان يأتي الخير على يده ان يكون الحق معه - 00:02:56

لانه امثالاً قلبه من الصفاء ومن محبة اظهار الخير والعلم ولم يبق لنفسه عنده حظ لان الله اعطاه ما اعطاه فنسب مطلبي وهو يجيد العلم ويجيد اللغة ويجيد اللادب ويجيد العقل - 00:03:11

فهو الله اكرم بالنعم وبالعلم حتى اصبح كل من يجاججه يتمناه ان يظهر الخير على ايش على يديه بخلاف المتكبر اذا ظهر الحق على غير يديه يقول لا هذا ما هو صحيح - 00:03:30

يغنم الحق ولا يحب ان يظهر الخير الا على بيده هو هذا انانية والمسلم ينبغي ان يحب لاخوانه ما يحب لنفسه فان حاجوك اي جادلوك هؤلاء الكفار فقل لهم اسلمت وجهي لله - 00:03:51

اسلمت بمعنى انقذت واخلصت وتبرأت مما عندكم بان ما جئت به يكفي وزيادة فالذي جاء يكفي ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بينهم - 00:04:15

اذا كل شيء واضح انتم تعرفون ان النبي مرسلا من عند الله وتعلمون وصفه في التوراة وتعلمون انكم حرفتم الرجم عندكم ووظعتم عليه وصرتم تحملوه وتشهروا به. لانه كثر في كبرائهم - 00:04:38

وتعلمون ان ان الرسل صادقة وانها معصومة فيما تبلغ عن الله. وكل هذه الامور التي تخالفونها انتم عندكم علم بالحقيقة فيها اذا انتم

اختلقتكم وبعضاكم لم يؤمن بعد ان عرف الحق وبيته وانما ذلك بغيها وحسدا - 00:05:00  
ومحبة لعرب الدنيا ولأجل منفعة وتركتم في ذلك العز والخير والكرامة والرفة وهو دخولكم في الاسلام اذا ان حاجوك اي جادلوك  
00:05:21  
وخاصموك وارادوا ان يلبسوا الامر فقل لهم اسلمت وجهي لله -  
انقذت الله ولا تمشي معهم في ذلك لان ما جئت به يكفيه في الحجج والبراهين. لذلك هذا الاسلام قائم بالاقناع الله قال وان كنتم في  
ريب مما نزلناه على عبدنا - 00:05:45  
فاتوا بسورة قال ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض كل ذلك لم يقع. اذا الخالق هو الله ولما قالوا ما  
انزل الله على بشر من شيء - 00:06:06  
القرآن طوى النتيجة لان موسى بشر وانزل عليه كتاب اذا انتكم كذبة لكن طوى النتيجة. من انزل الكتاب الذي جاء به موسى  
اذا القرآن الحقيقة محرج لمخالفيه انه يضع الادلة في قوله وفي براهين وفي حجج - 00:06:22  
لا تقبل الا التسليم او المكابرة ما هو قابل الا ان يسلم الانسان او يكابر المكابرة لأن تقول هذا ليس عمود هذا سقف هذا يسمى مكابرة  
يعني انسان ينفي الواقع هذا يسمى مكابرة - 00:06:45  
اذا فان حاجوك وجادلوك فقل لهم اسلمت واخلصت وجهي لله يعني وجهي وديني ومالي لله ما قاله لي نفعله وما نهاني عنه  
ننتهي وما تركني فيه الخيار نتصرف فيه - 00:07:06  
اسلمت واخلصت دين وجهي لله ولذلك هذا هو الاستسلام هذا الدين كله قائم على الابتلاء الاسلام من اوله الى اخر الابتلاءات بعض  
الناس يقول لك طيب لماذا انا اصلی؟ لماذا نضع وجهي في الارض؟ ما الفائدة - 00:07:27  
الفائدة تضع وجهك في الارض حتى تسلم وجهك لربك فيدخلك الجنة واحد يقول لا كيف انا اضع مؤخرتي فوق وانا اشوه نفسي ما  
يدخلش جهنم اذا هذه ابتلاءات التشريع كله ابتلاءات. الاوامر ابتلاءات - 00:07:47  
الفقر ابتلاء الغنى ابتلاء العز ابتلاء ونبلكم بالشر والخير اذن فإن خاصة كهؤلاء الذين بين ظهرانيك وجادلوك فيما جنتهم به وارادوا  
المغالطة فقل لهم اسلمت انقذت واخلصت وجهي لله ومن اتبعني - 00:08:10  
من معطوف على التاء اسلمت وسogue ذلك بها الفاصل وجهية لله وان على ضمير رفع متصل عطفته وافصل بالضمير المنفصل او  
فاصل ما وبالا فصل يرد اذا اسلمت وجهي لله. ففصل بوجهي لله. اذا ومن اتبعني واسلم من اتبعني وجهه لله وانقاد له - 00:08:39  
لذلك المسلمين يسلمون كل ما قال الله امر سمعا وطاعة كل ما نهى الله عن امر سمعا وطاعة انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله  
ورسوله ليحكم بينهم يقول سمعنا واطعنا - 00:09:10  
اكبر ابتلاء عرفة التاريخ ابتلاء نبي الله ابراهيم ما فيه ابتلاء مثله رجل كبير في السن وله ولد ووصل مرحلة يساعد في الحياة  
ويرفع ابراهيم القواعد من البيت صار يساعدهم - 00:09:29  
بعدين يقول له رب اذبح ولدك اذبحه هل يوجد ابتلاء اكبر من هذا قال يابني اني ارى في المنام اني انظر ماذا ترى ورؤيا الانبياء  
وحبي قال يا ابتي - 00:09:56  
ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما انقاد لامر الله وتله للجبين هذا ابتلاء لا يعلمه الا الله. بعدين قال ان هلال هو البلاء  
المبين البلاء لا يعقل لذلك الدنيا كلها ابتلاءات - 00:10:17  
ييتلى بغض البصر لازم ييتلى بعدم الكلام ييتلى بعدم ترك البيع ييتلى بتترك شهواته ييتلى بتترك نومه ييتلى بالعطش يصوم بلا  
ابتلاءات الدنيا كلها ابتلاءات نجح ونفذ ابراهيم ابراهيم الذي - 00:10:42  
كل ما قيل له عمله لذلك قال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ابراهيم الذي وفق كل شيء فقل لهم انقذت الله وانقاد من اتبعني وقل  
للذين اتوا الكتاب - 00:11:08  
والاميين السلمتم؟ وعبر بالماضي ليتحقق اسلامهم وليكن اسلامهم مرغوبا فيه اسلتم استفهام فيه معنى الطرف والاستبطاء لهم  
اسلموا اسلم تبت اسلتم فان فان اسلموا فقد اهتدوا فان نفذوا ذلك فقد دخلوا في الهدایة ودخلوا في السعادة وسعدوا -

لان الخسارة الكبيرة ان يموت الانسان على الكفر ما في شيء اخطر من الموت على الكفر ولا في شيء اخو福 من السابقة سابق من يعلمها سابقة الانسان من يعلمها الله - 00:12:10

ينبغي للانسان ان يسأل الله التثبيت يكثر من يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. على دينك ويكثر من الاستغفار ومن اعمال الخير ويختلف لان السابقة لا يعلمها فالانسان قد يكون على شعبية من النفاق على شعبية من التكبر على شعبية من الازدراه - 00:12:29

نرجو الله السلامة والعافية ولذلك كل ما كثر خوفه من الله كل ما كثر العلم كثر الخوف يخاف من السابقة ما هي السابقة؟ ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يكثر منه يا مقلب القلوب - 00:12:54

ثبت قلوبنا على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك وذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء اعلام النبلاء ان الامام سفيان الثوري لما كبرت سنہ کان يکثر البکاء اصبح دائماً یبکی - 00:13:18

یبکی یبکی فقالوا له يا امام ما الذي یبکيك انت على خير على دین وعلى عبادة وعلى اقامۃ ما الذي یبکی؟ قال انا لا اخاف من ذنوبی قال وما تخف - 00:13:42

قال نخاف ان یؤخذ ایمانی قبل ان نموت نخاف ان یسلم منی الایمان قبل ان نموت لذلك الخطورة ان الانسان لا یدری ماذا کتب له ولكن الانسان یسدد ویقارب ویخاف - 00:13:59

ويغلب جانب الخوف في وقت الصحة والنشاط وعند الضعف وعدم القدرة يغلب جانب الرجاء وإن شاء الله الله يقول إن الله لا یضيع ويقول وقل أعملوا فسيرى الله عمله وربنا لن یضيع المحسنين - 00:14:17

ان الله لا یضيع اجرا ولما استشكل الصحابة ذلك لما نزلت آية الحديد ما اصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله یسیر. بعدین بین العلة في ذلك لکی لا تأسوا - 00:14:40

ولا تفرحوا بما اتاكم وقال جفت الاقلام وطويت قالوا فيما العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا اعملوا وكل لما خلق له. اعملوا ولذلك في الصحيحين ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما یبدو للناس - 00:15:03

وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما یبدو للناس فيسبق عليه القلم بعمل اهل النار فيدخلها او یسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة سيدخلها وورد ان عمر کان یسأل حذيفة - 00:15:32

يقول ابالله عليك قال لك رسول الله اني منافق يقول لحذيفة لا والله لا ازيدك حذيفة کان یعرف امين سر رسول الله صلی الله علیه وسلم الصحيح انه کان یسأل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الشر مخافة ان یدركه - 00:15:51

جاء في حديثه کان الناس یسألون رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الخير وکنت اسئلته عن الشر مخافة ان یدركني کان یعلم المنافقین ولكن کان فلما اکثر علیه عمر قال له لا والله لا ازيدك - 00:16:10

لا انت منافق لست منافق لكن لا ازيدك خلاص لا تحاول ان تزیدك على هذا فلما اکثر عمر قالوا له الم یبشرک رسول الله بالجنة قال لعله على شرط لعله بشار لي بالجنة على شرط ولم نقم بذلك الشر - 00:16:29

اذا الآية فان اسلمو فقد اهتدوا فان دخلوا في الاسلام ولذلك الاسلام هذا اسمه السلم واسم الاسلام. ولذلك قال تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا كافة ادخلوا كافة في السلم هل كافة حال من الواو - 00:16:50

او من السلم او منهما معا ادخلوا في الاسلام في جميع شرائعه نتصدق وصم واکرم جيرانك وبر بوالديك وصلی وغض بصرک. جميع منافذ الاسلام ایش ادخلوا فيها لا تتركوا باب من باب الاسلام ایش - 00:17:15

اذا دخلتم فيه ادخلوا في الاسلام كافة. اي في جميع شرعه. او ادخلوا انتم لكم في الاسلام ولا یبقى احد کافرا اذا فان اهتدوا فان فإن اسلمو فقد اهتدوا فان دخلوا في الاسلام فقد اهتدوا ونجوا - 00:17:36

والهدایة ضد الضلال هداه الله اذا ارشده ووقفه لطريق لسلوك الطريق المحمودة. هذا یقال له الهدایة وذلك امر الله بطلبه في الفاتحة اهدىن الصراط وان تولوا واعرضوا عن اتباعك فانما عليك البلاغ - 00:18:01

وقد بلغت وبينت ووضحت والله بصير لا يخفى عليه امرهم وهو قادر فسيعطي كلا جزاءه الاولى قيل هذه الاية جاءت قبل الامر في القتال وقيل ان تبلغ وبعدين من اراد ان يؤمن - 00:18:27

فله الایمان ومن اراد ان يكفر فله الكفر شريطة الاذعان كما قال في الاية الاخرى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون لذلك الاسلام لا يرحب احدا في الدخول فيه - 00:18:54

لكنه لابد ان تبقى الادارات في العالم بيدي المسلمين ليظهروا للناس جمال الدين فلما تكون كل النظم على الارض اسلامية من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة الاذعان اما ما يقوله بعض الناس ان الاسلام يرغم الناس على على الدخول فيه ما هو صحيح - 00:19:14

لا اكره في الدين واما ما يقال ان الاسلام جاء لرد الهجوم غير صحيح. الاسلام جاء الارض كلها بيدي المسلمين من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة الاذعان ولذلك انك تأتي عدوك من المشركين - 00:19:43

تدعوهم الى ثلاث خصال صحيح مسلم الدخول في الاسلام فان ابوك الجزاية فان ابوا ولذا هذا الدين دين ما هو قابل الا للتسليم اسلمت وجهي ان كنت له وهو واضح ولا لبس فيه ولا خفاء ومن اراده - 00:20:02

الميدان ولذلك لا يمكن ان يقاوم الدين الذين يغلب بالحججة الحجة في الاسلام لابد ان تكون واضحة وبارزة لذلك كل من يعارض الدين يبيهت ابراهيم قال انا احيي واميت ماذا قال له رباه - 00:20:28

قال له ان الله يأتي بالشمس طيب الله قال فبها خلاص ولذا الذين يقولون الان الذي يؤثر في الكون هو الحرارة والضوء مثلا والماء والتربية هي اللي تؤثر في الاشياء - 00:20:51

الله يرد عليهم في سورة الرعد يقول لهم وفي الارض قطع لا تنسى قوله متجاوزات وجناته للاعلام وزرع ونخيل او وزرع ونخيل. صنوان وغير الصنوان يسقى لا تنسى قوله تسقى بماء واحد - 00:21:14 لان هذا ليحيطهم. لانهم يقولوا التأثير اما من التراب او من الماء. طيب الارض متجاوزة والماء واحد من اين جاء التفضيل بين الطعون ثم قال ونفضل بعضها على بعض في الاكل في الطعام - 00:21:40

ثم قال ان في ذلك ليات لقوم يعقلون لمن له عقل يعلم ان الارض واحدة والماء واحد والمناخ واحد. وان هذا لا يمكن الا بفاعل مختار وهو اللي خلق الكون. فينبغي ان يعبد - 00:21:56

يطاع ولا يكفر اذا هذه الاية كأنها ترد على ايش ؟ الذين يعللون الامور ويجعلون الكون خلق هكذا متجاوزات وتسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل من اين جاء التفضيل ؟ والماء واحد حتى لا يقول هذا الماء مالح وهذا الماء جيد. وهذه الارض سبعة - 00:22:10

لا تنبت هذه الارض طينة جيدة غنية بالمواد العضوية لا ماء واحد وارض واحدة والطعون مختلفة ثم قال في النهاية ليات لقوم يعقلون اذا الدين قائم على اسس وقواعد راسخة لا يقبل الا التسليم او المكابرة - 00:22:32

وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد بصير باعمال العباد وهذا فيه تهديد اذا كان الله بصير بالعباد وبنياتهم. وهؤلاء تولوا عن الایمان به وعن اتباع رسله. فيما ويله - 00:22:58

ان لم تداركهم رحمة الله ويتوبون قبل ان يحق عليهم العذاب ولذلك لا هذى الدنيا لا علاج لها الا الاستقامة تأملوا لا هذى خلقت هذى الدار الدنيا علاجها ان الانسان يستقيم - 00:23:18

ما لها علاج الا هذا يترك المعاصي ما يستطيع يفعل من الواجب يفعله ما يستطيع ان يفعله يفعله يصدق يصدق تعرف ان لا ينجي الا الصدق الله لا تخفي عليه خافية - 00:23:39

الذى يخادع الناس الله لا تخفي عليه خافية فما فيه الا الاستقامة علاج الدنيا ان يستقيم المسلم قبل ان يفوت الاوان لانك الان لو تذهب الى الى البقيع وترى هؤلاء الذين كفت ايديهم عن العمل وشاهدوا الحقيقة - 00:23:55

كل واحد من اهل القبور مفتوح نافذة من قبره الى واقعه. الى عمله الحقيقي والقبر اما حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة.

فهو شاهد الحقيقة ولا يسمح له بالعمل - 00:24:16

يتمنى الان اهل القبور ان يعود الان واحد منهم ليقول ربي اغفر لي خطئتي يوم الدين انت الان يمكن تقول ربي اغفر لي خطئتي  
يتمنى يرجع ليصلي ركتين يتمنى يرجع ليقول لا الله الا الله - 00:24:32

الحمد لله نحن لا زلنا في الدنيا لذلك لا ينجي الا الصدق الصدق الصدق الاستقامة فاذا استقام الانسان حتما ينجو لان الله  
كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا. ولينصرن الله من ينصره ويضعف الحسنات - 00:24:48  
لكن الذي يلعب الله لا تخفي عليه خافية الذي يحاول ان يلعب ويظهر ما لا يبطل اول من تسرع بهم النار من القمم التي لم تصدق وقل  
للذين اتوا الكتاب والاميين - 00:25:07

الاسلمت؟ استفهام يطلب به الحث الاستبطاء كان في نوع من الاستبطاء اسلموا فاني فقد اهتدوا وان تولوا فان معارك البلاء لا تملك  
ان تدخل في قلوب الناس المعلومة. وانما تملك ان تبين لهم. ولذلك قال وانك لتهدي - 00:25:25  
الى صراط مستقيم. ترشد وتبيان وتوضح ولكن لا تهدي من احببته. لا تدخل المعلومة في القلب انا من خصائص الربوبية ولذلك حاول  
بكل جده ان يدخل ابا طالب فما استطاع - 00:25:54  
يا عم قل لا الله الا الله. يا عم قل كلمة احاد لك بها عند الله فجاءه شياطين الانس اترهب عن ملة عبد المطلب فجاءه الكبر قال السيد  
الولد وهذا - 00:26:10

ابن اخي يتيم ربته فكيف يكون سيد علي لذلك اكبر ما يسد الانسان على الخير الكبر ولا ينال العلم متكبر. المتكبرون لا يكون العلماء  
لم يشترط في العلم ان الانسان يتواضع - 00:26:25  
الذي لا يتواضع لا ينال العلم ابدا ان الذين يكفرون بآيات الله ان حرف توكيده ونصب الذين جمعوا الذي يكفرون يجحدون بآيات الله  
حججه وبراهينه ويقتلون النبيين بغير حق بغير حق هذا وصف واقع ولا يقتل النبي بحق - 00:26:45  
كما قال لا يتخذ المؤمنون الكافرين ولا مع المؤمنين. لا يجوز اتخاذ الكافرين اولياء الا ان تتقوى منهم المسلم قلبه لا ينبغي ان نوالى  
الكافر لان الكافر في قلبه الكفر - 00:27:06

وجحود ربوبية الله والوهيته فالتعامل مع الكافر في اضيق نطاق وفي اشد حذر الله قال ومن يتولاهم منكم فانه منهم مشكل ذلك  
التعامل مع الكافر ينبغي ان يكون بحلق ولكن الولاء والحمد لله والبراء في القلب - 00:27:25  
ليس بظاهر التعامل بخلاف المسلمين المسلمين كلهم اخوة ان الدين عند الله الاسلام من قال لا الله الا الله فهو من المسلمين ولو كان  
عنه بعض الانحراف ان الذين يكفرون بآيات الله - 00:27:48

بحججه ويقتلون النبيين بغير حق ولا يقتلن بحق ويقتلون الذين يأمرن بالقسط من الناس من العلماء ومن الصالحة ومن العباد ومن  
الوعاظ وبشرهم بعذاب اليم وهذا مقصود به اليهود لأنهم قتلوا في يوم ثلاثة واربعين نبيا - 00:28:10  
فجاءتهم النية والزيادة من العلماء ينصحون فقطنوا الجميع لذلك لا يوجد ناس مثل اليهود في تقتيل الانبياء وفي البهت وفي افساد  
الارض ولذلك الله انتقم منهم فقطنهم والزعام قال وقطعنهم في الارض - 00:28:33

وقال واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب. وقال وان عدم للافساد عدنا عليكم بالتنكيل ويقتلون  
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرن بالقسط من الناس من الدعاة ببشرهم بعذاب اليم - 00:28:53  
هذا يقول كثير من العلماء استعارة تهمكية لكن البشرية في اللغة يطلق على الخبر الذي يغير البشرة ولكن اكثر ما يطلق على الخبر  
الذى يسر لكن يطلق ايضا في اللغة على الخبر الذي يسيء - 00:29:14

والقرآن نزل بلسان عربي فالبشرية الخبر الذي يغير البشر اما بالاساءة او او بالسرور ولكن اكثر ما يقال لما يسر زي ما استعمل في  
اللغة اي اخبرهم خبرا تتغير منه البشرة بالالم - 00:29:32

اولئك الذين هؤلاء حبطة اعمالهم في الدنيا لانهم يذمون ويقتلون وتضرب عليهم الجزية ويهانون وفي الآخرة بدخولهم النار وما لهم  
من ناصر ينصرهم لا في الدنيا لان الاسلام يعلو عليهم ويقوى عليهم ولا في الآخرة. لان الله تعالى غالب - 00:29:51

وناصر لمن اراد نصره وهازم لمن اراد هزيمته لا غالب اليوم من امر الله الا من رحم ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه  
ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول. والقادر على - 00:30:22

- وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة

00:30:41